مجلة تسليم
Journal Homepage: https://tasleem.alameedcenter.iq
ISSN: 2413-9173 (Print) ISSN 2521-3954 (Online)

تَسْلِيم لسانيّ صوتيّ:

# عِلَاقَةُ المَقْطَعِ بِالفُوْنِيْمَاتِ فَوْقَ التَّرْكِيْبِيَّةِ التَّطْرِيْزِيَّةِ

**كريمة جادي** [1]

١ جامعة سيدي محمد بن عبد الله/ كُلِّيَّة الآداب والعلوم الإنسانيَّة سايس- فاس، المغرب؛

jaddikarma1@gmail.com

دكتوراه في اللغة العربية / مدرس

| تاريخ التسلّم | تاريخ القبول | تاريخ النشر |
| --- | --- | --- |
| ١٤/ ٥/ ٢٠٢٥ | ٢٥/ ١١/ ٢٠٢٥ | ٣١/ ١٢/ ٢٠٢٥ |

**المُجَلَّــدُ (٢٤) العَــدَدُ (٣٦)**
**رَجَبُ الأَصَبُّ ١٤٤٧هـ . كَانُونُ الأَوَّلِ ٢٠٢٥م**

DOI:
10.55568/t.v24i36.127-148

CC BY NC

**مُلَخَّصُ البحْث:**

يروم هذا المقال إلى إبراز الملامح التطريزيَّة كالنبر والتنغيم والوقف وعلاقتها بالمقطع، لما لها من أهمِّيَّة في تحديد الإيقاع، فمناقشة كلِّ ملمح يتضمَّن إحالات متكرِّرة ومتقاطعة على الملامح الأخرى التي تتعلَّق بتنظيمها، فالطول مثلًا يستلزم العودة إلى النبر، بصفته عاملًا محدَّدًا في بعض اللغات، والنبر من جهته يعود إلى اعتبار بروز التنغيم. وتنظيم النغم يتضمَّن الطول والنبر معًا. إذن فهناك ـ حتمًا ـ علائق وتفاعلات متبادلة بين هذه الملامح التطريزيَّة.

**الكلمات المفتاحيَّة:** الملامح التطريزيَّة- المقطع – النبر- التنغيم – الوقف.

# Relationship of Syllable with Prosodic Suprasegmental Phonemes

**Karima Gadi** [1]

1 Sidi Mohamed Ben Abdellah University / Faculty of Letters and Humanities Sais-Fez , Morocco;

jaddikarma1@gmail.com

PhD. in Arabic Language/ Lecturer

| Received: | Accepted: | Published: |
|---|---|---|
| 14/5/2025 | 25/11/2025 | 31/12/2025 |

DOI: 10.55568/t.v24i36.127-148 Volume (**24**) Issue (**36**) Vol.24, Issue No. 36 Rajab 1447 AH / December 2025 AD

**Abstract:**

This article aims to highlight prosodic features such as stress, intonation, and juncture and their relationship with syllable, given their importance in determining rhythm. The discussion of each feature includes frequent and cross-references to the other features related to its organization. For instance, length (duration) necessitates a return to stress as a determining factor in some languages, and stress in turn refers back to the prominence of intonation. The organization of tone encompasses both length and stress. Therefore, there are, inevitably, mutual relationships and interactions between these prosodic features.

**Keywords:** Prosodic Features - Syllable - Stress - Intonation – Juncture.

**تقديم:**

إنَّ موسيقا القصيدة العربيَّة هي نتيجة تفاعل مجموعة من العناصر اللُّغويَّة والتطريزيَّة، كالنبر والإيقاع والتنغيم بحيث تجعل المتلقِّي/ السامع للقصيدة يتجاوب مع انفعالات الذات الشاعرة، إذ إنَّ قوَّة الصوت مرَّة وضعفه أخرى أو تنغيمه أحيانًا، يختلف باختلاف الخطاب مضمونًا وشعورًا، وذلك لأنَّ ملقي القصيدة يموج الصوت وينغمه تبعًا للحمولة العاطفيَّة والدلالة الفكريَّة للقصيدة، وفضاء الإنشاد والتلقِّي، وهذا يعني أنَّ للتطريز نبرًا وإيقاعًا تنغيميًّا، وله أهمِّيَّة قصوى يستحيل إغفالها في النصِّ المنطوق عامَّة والشعريِّ منه خاصَّة.

وقبل الحديث عن النبر والتنغيم، يلزمنا التطرُّق للملمح المقطع لما له من أهمِّيَّة في دراسة الموسيقا الشعريَّة، باعتباره المفتاح الأساس لمعالجة الملامح التطريزية[١ ٢ *]، كالنبر والنغم والتنغيم والإيقاع، وقد ظهر منذ البداية أنَّه يشكِّل منذ انطلاق الصواتة العروضيَّة الوحدة التطريزيَّة الأساس[٣].

فالفونولوجيا التوليديَّة إلى عهد قريب، كانت تنظر إلى مفهوم المقطع بلحاظه لا يلعب أيَّ دور في التنظيم الفونولوجيِّ، ومع ذلك تنامت الحجج القائلة بأنَّ إقصاء المقطع عبارة عن ثغرة خطيرة في الفونولوجيا التوليديَّة، وبأنَّ العديد من القواعد الفونولوجيَّة لا تقبل الصياغة الملائمة إلَّا وفق هذا المفهوم. ونتيجة لذلك، اقترح بعض الفونولوجيين دمج المقطع في الصيغ المنقَّحة للنظريَّات الفونولوجيَّة[٤]،

---

1 Anthony FOX and et, *Al*. *Prosodic Features and Prosodic Structure*: *The Phonology of Suprasegmentals* (Oxford University Press, 2000), 2.

2 A Spencer, *Phonology* , *Theory and Description* (Blackwell, 1996), 35_ 36.

٣ المسدي, عبدالسلام. التفكير اللساني في الحضارة العربية, ١٩٨١, ٢٦١_ ٢٦٢.

٤ وكايزر, كليمنتس. الفونولوجيا المقطعية نحو نظرية توليدية للمقطع, ترجمة. مبارك حنون وأحمد العلوي (منشورات سليكي إخوان, ٢٠٠٣), ١٧.

* اشتق مصطلح التطريز من المصطلح الإغريقي تطريزةprosida) )، وهو مصطلح موسيقي يدل أحيانا، على ترنيم أغنية في الموسيقا، والدور الغنائي المصاحب sung accompaniment))، وهذا يستتبع أن التطريزة هي الدور الموسيقي المصاحب للكلمات نفسها، وتطلق أيضا على النبر والإيقاع بالإضافة إلى التغيم، رغم أن توظيف هذا المصطلح ( ومشتقاته) يشهد تنوُّعًا في معانيه الفنية.

فلم يعد أحد ينظر إليه على أنَّه ظاهرة صوتيَّة لا حدود لها، أو يعتقد أنَّ تجميع الفونيمات في المقاطع مجرَّد اصطلاح دون تحقيق موضوعيٍّ.

**ـ وضعيَّة المقطع في التراث اللِّسانيِّ العربيِّ القديم.**

المقطع في اصطلاح علماء الأصوات هو أجزاء الكلام التي يتحلَّل إليها ويتركَّب عنها، وقد انتبه الدارسون العرب القدماء إلى هذا المفهوم وألمعوا إليه، ولو من خلال إشارات على عادتهم في السبق والنبوغ والفطنة التي سبقوا بها الدارسين المحدَثين، فابن الدَّهان يرى أنَّ: "المقاطع تنقسم إلى خفيفة وثقيلة؛ فالخفيف مركَّب من صامت ومصوّت، والثقيل من صامتين ومصوّت"[٥]، ونظر الأخفش إلى المقطع كونه أصغر وحدة صوتيَّة يمكن النطق بها منفصلة. وهو يحدِّد نوعين من المقاطع: المتوسِّط والطويل[٦]، أمَّا ابن جنِّيٍّ فيُعدُّ أقرب إلى المحدَثين، حين يربط بين المقطع والصوت، إلَّا أنَّه كان يقصد بالمقطع المكان الذي يعترض الصوتَ فيه عائقٌ يمنعه من جريانه واستطالته[٧].

ومن الفلاسفة القدماء الذين كان لهم باع مهمٌّ في مجال الدراسات الصوتيَّة نجد الفارابيَّ، الذي تناول هذا المفهوم من خلال الصوت اللُّغويِّ الإنسانيِّ الدالِّ، والمقطع الصوتيِّ الذي يفيد في دراسة أوزان الشعر، فنجده يُطْلِقُ تسمية المقطع القصير على ما يقابل الصامت المتبوع بمصوَّت قصير، والمقطع الطويل على ما يقابل الصامت المتبوع بمصوَّت طويل[٨]، واستعمَلَ كلمة حرف بما يقابل مصطلح الصوتيَّة (الفونيم)، وغير ذلك من مسائل الدرس الصوتيِّ الحديث المهمَّة، ونجد الفارابيَّ قد سبق الدرس الصوتيَّ الحديث كثيرًا في نفيه لوجود مصوَّت قصير قبل المصوَّت الطويل، والصوامت (الحروف) عنده إمَّا أن تردف

٥ قدوري, غانم الحمد. المدخل إلى علم الأصوات (منشورات المجمع العلمي, ٢٠٠٢), ١٩٧.

٦ الأخفش, كتاب العروض, تحقيق و دراسة. سيد البحراوي, ١٩٩٧, ٢٠.

٧ أحمد, العوض. الفونيمات فوق التركيبية في الدراسات الصوتية العربية الحديثة دراسة وصفية تحليلية (كليات اللغات جامعة السودان, ٢٠٠٦), ٦٦.

٨ الفارابي, الموسيقى الكبير (القاهرة: دار الكتب العربي, ١٩٦٧), ١٠٧٢_ ١٠٧٥.

بمصوَّتات قصيرة، وإمَّا أن تكون ساكنة، وإمَّا أن تردف بمصوَّتات طويلة[٩].

ومهما يكن من شيء، فقد كان المقطع معروفًا عند العلماء منذ القرن الرابع الهجريِّ، إلَّا أنَّهم لم يقدِّموا دراسة علميَّة منهجيَّة حول المقطع بمفهومه الاصطلاحيِّ المعاصر، وربَّما كانت الدراسة العروضيَّة في روحها هي أقرب دراسة تماثل المقاطع في اللُّغة العربيَّة مع الفارق البسيط بينهما، كون الدراسة المقطعيَّة تتكوَّن من (صامت، وحركة قصيرة أو طويلة) معتبرة حروف المدِّ حركات طويلة. على عكس الدراسة العروضيَّة التي تَعدُّها حركات وسكنات تُشكِّل أسبابًا وأوتادًا.

**١ ــ مفهوم النَّـــبر**

بعدما تناولنا المقطع الصوتيَّ وأهمِّيَّته في الدراسات اللُّغويَّة الحديثة، سنحاول معالجة أهمِّ عنصر من عناصر الوحدات الصوتيَّة للدرس الفونولوجيِّ وهو النبر؛ لأنَّ النّبر يقع على المقطع (الحرف). وقد عرَّفه ابن منظور في قوله: "النبر بالكلام: الهمز. قال: وكلُّ شيء رفع شيئًا، فقد نبره. والنبر: مصدر نَبَرَ الحرفَ يَنْبُرُهُ نبرًا همزَه، وفي الحديث: قال رجل للنبيِّ ﷺ: يا نَبِيءَ الله، فقال: لا تنبر باسمي؛ أي لا تهمزْ"[١٠].

ويعرِّفه الأنطاكيُّ بأنَّه: "نشاط فجائيٌّ يعتري أعضاء النطق أثناء التلفُّظ بمقطع ما من مقاطع الكلمة، ويؤدِّي هذا النشاط إلى زيادة في واحد أو أكثر من عناصر المقطع الآتية وهي: المدَّة، والشدَّة، والحدَّة. ففي كلمة "حِجَابٌ" مثلًا، نجد ثلاثة مقاطع، وهي "حِ - جَا - بُنْ"، والمقطع المنبور من بينها هو الأوسط "جا". ويمكن للقارئ أن يلحظ بعد أن يلفظ الكلمة عدَّة مرَّات، أنَّه أقوى المقاطع في الكلمة وأكثرها طولًا وأعلاها صوتًا"[١١].

---

٩ الفارابي, ١٠٩٨.

١٠ الإفريقي, ابن منظور. لسان العرب, د.ط. (دار بيروت للطباعة والنشر, د.ت.), لسان العرب : ج١٤، مادة وقع : ١٨_ ١٩.

١١ الأنطاكي, محمد. المحيط في أصوات العربية ونحوها وصرفها (دار الشرق العربي, د.ت.), ٢٢.

والنبر عند الأصواتيِّين يعرَّف بدرجة الضغط على الصوت (الحرف)، أو على مقطع معيَّن من مقاطع الكلمة. والغاية من وراء ذلك الضَّغْطِ هو الحصول على وضوح مميَّز للمقطع (الحرف) المنبور دون غيره[١٢]. فكان هذا هو الفرق بين المقطع المنبور والمقطع غير المنبور. فعندما تنطق الكلمات الآتية: قائم، جالس، عالم، فإنَّ النبر واقع على المقطع (الحرف) الأوَّل لكلِّ كلمة من الكلمات المذكورة: ( قا، جا، عا،)، فهذه الأصوات أكثر وضوحًا نُطْقًا.

**١-١ موضعُ النبرِ اللُّغويِّ وقواعدُهُ**

مهما اختلفت آراء بعض الباحثين الأصواتيِّين الغربيِّين بخصوص إنكار وجود النبر في اللُّغة العربيَّة، إلَّا أنَّ الدراسات اللُّغويَّة الحديثة أثبتت عكس ما كان يظن هؤلاء. فكلُّ لهجة وكلُّ لغة من لغات العالم لا تخلو من النبر. واللُّغة العربيَّة إحدى هذه اللغات التي عرَّفت النبر منذ زمن بعيد، وخاصَّة في اللُّغة العربيَّة الفصحى المسموعة عند قراءة القرآن الكريم، فكان للنبر حيِّز ثابت يرتبط بالمقاطع بأنواعها وأشكالها. وما يقوِّي فكرة وجود النبر في الجانب المكتوب ما أثبته د. تمَّام حسَّان، حينما أعطى للنبر في العربيَّة وظيفة الميزان الصرفيِّ لا وظيفة المثال، فصيغة (فاعل) مثلًا، نجد أنَّ صوت "الفاء" أكثر الأصوات وضوحًا فيها، وذلك لوقوع النبر عليه، وبلحاظ هذه الصيغة ميزانًا صرفيًّا، فكلُّ كلمة تكون على هذه الصيغة يكون النبر فيها واقعًا على الحرف الأوَّل مثل جالس، وذاهب، وعازف[١٣]. فاللغات واللهجات تختلف من حيث مواقع النبر، فبعض هذه اللغات يكون فيها النبر ثابتًا، ينبغي أن يلتزم موقعًا معيَّنًا، وهذا النوع من النبر يخصُّ الكلمات لا الجمل، كما هو الحال في اللغة العربيَّة والفرنسيَّة والمجريَّة والتشيكيَّة[١٤]. وبعض اللغات يكون فيها النبر متحرِّكًا وغير ثابت، بحيث لا

١٢ أنيس, إبراهيم. الأصوات اللغوية, ط٥ (مصر: الناشر مكتبة الأنجلو, ١٩٧٥), ١٦٩.
١٣ قدور, أحمد محمد. مبادئ اللسانيات (دمشق – سوريا: دار الفكر المعاصر, د.ت.), ١١٧.
١٤ أنيس, الأصوات اللغوية, ١٧٠.

يخضع فيها لقاعدة معيِّنة، إذ يمكن للنبر فيها أن يأخذ أيَّ موقع كالإنجليزيَّة مثلًا: ففي كلمة (subject)، تصلح أن تكون اسمًا وفعلًا، فتكون اسمًا عندما يقع النبر بصوت بارز مسموع واضح على المقطع الأوَّل من الكلمة (sub)، وتكون هذه الكلمة فعلًا عندما يتمُّ تركيز النبر على المقطع الأخير من الكلمة (ject). وقبل التطرُّق إلى موضع النبر اللُّغويِّ يلزمنا إبداء ثلاث ملاحظات أساسيَّة: أوَّلًا: إنَّ الدراسات في هذا المجال ركَّزت على اللهجات (حلب، ونجد، والحجاز، والقاهرة، وجبل لبنان، والصحراء التونسيَّة، والخرطوم، ودمشق، وبغداد...)، فبقيت جدّ نادرة فيما يخصُّ الفصحى بحجَّة انعدام[١٥] ناطقها كَلُغَةٍ أُمّ، ومن ثَمَّ شكَّلت دراسة اللهجات نقطة انطلاق لإعمام بعض النتائج على الفصحى. وفي هذا الصدد يقول مكارثي: "وبالتالي فإنَّ في أغلب المناطق تطبق قواعد النبر في اللهجات على الفصحى كما في القاهرة"[١٦].

ثانيًا: يتَّفق الباحثون على أنَّ موضع النبر اللُّغويِّ في العربيَّة مرتبط بالبنية المقطعيَّة للكلمة. ولذا فالنبر في العربيَّة على عكس الإنجليزيَّة مثلًا ثابت وقابل للتنبُّؤ، ولو أنَّ النبر باعتراف الجميع هو ظاهرة فيزيولوجيَّة – يُحْدِثُ تغيُّرًا في اهتزاز الحبال الصوتيَّة، وضغطًا أكثر في الجهاز التنفُّسيِّ، وجهدًا متميِّزًا في الجهاز الصوتيِّ والحركات التلفُّظيَّة – فمعظم الدراسات تبقى بعيدة عن المنهج التطبيقيِّ والمختبريِّ لدراسة النبر في العربيَّة.

ثالثًا: نلحظ أنَّ غالب الدراسات تبقى غامضة حين يتعلَّق الأمر بعلاقة النبر بالسوابق واللَّواحق. إلَّا بعض الدراسات[١٧]، التي تكلَّمت عن درجات ممكنة للنبر كما هو الحال في الإنجليزيَّة، فأدخلت مفهوم النبر الرئيسيِّ والنبر الثانويِّ

15 G et Kouloughi Bohas, "Processus Accentuels En Arabes,Parlers Du Caire, de Damas et Arabes Classique, Analyse" (1981), 23.

16 Mc Carthy, "On Stress and Syllabification " ; Linguistics," *Inquiry* 10, no. 3 (n.d.): 460.

17 Selim H, et, and Anbar T, *A Phonetic Transcription System for Arabic Language* (proc IEEE, I , Cassl, Dallas, n.d.), 1446_ 1449.

(أو الضعيف) والنبر الثلاثيِّ، إلَّا أنَّ معظم الدارسين الآخرين لا يتطرَّقون إلَّا لنبر واحد، وهو النبر الرئيسيُّ.

إنَّ الدراسات التي أجراها علماء الأصوات، قد خلصت إلى ضبط قواعد النبر في اللُّغة العربيَّة، فقد حدَّدوا تلك القواعد على النحو التالي: إنَّ نبر الكلمة التي تتألَّف من مقطع واحد (أحاديَّة الحرف) سواء أكانت فعلًا أم اسمًا أم حرفًا، فإنَّ النبر يقع عليها، مثل: تُبْ، قُمْ، عُدْ، صُمْ، فإذا رمزنا للصامت بالرمز (ص) وللصائت القصير بالرمز (ح)، وللطويل بالرمز (ح – ح )، فإنَّ تقطيع أيِّ كلمة أو حرف من الكلمات السابقة والحروف المذكورة آنفًا، ينتج عن كلِّ فعل أو اسم أو حرف مقطع واحد فقط، والنبر يقع عليه، وبذلك يسمَّى مقطعًا أحاديًّا، ويتَّضح ذلك ممَّا يلي: فالفعل "تُبْ" يعادل: ص ع ص، أيْ مقطع واحد. وهو ما ينطبق على باقي الكلمات المذكورة، ومنه فإنَّ النبر يقع على أيِّ مقطع من هذه المقاطع مهما كان شكله ونوعه.

وإذا كانت الكلمة مكوَّنة من مقطعين، فإنَّ النبر الرئيس يقع على المقطع الثاني، والنبر الثانويَّ يقع على المقطع الأوَّل، والعد يبدأ من اليسار إلى اليمين، مثل: عالم، دارسْ، عائدْ، فالنبر القويُّ أو الرئيس في هذه الكلمات يقع على مقطع (عا) في عالم، و(دا) في دارس، و(عا) في عائد، بعد تجزئة كلمة عالم فإنَّ مقطعيها= عَا + لِمْ، يتكوَّنان من [ص ع ع + ص ع ص]، فالنبر الرئيس وقع على المقطع الثاني (عَا)، والنبر الثانويُّ وقع على المقطع الأوَّل (لِمْ)[١٨]. أمَّا د. إبراهيم أنيس فيميِّز بين نوعين من النبر: الأوَّل نبر الكلمات (أو النبر المعجمي)، ويقابله النبر اللُّغويُّ عند كمال أبو ديب. ويعني به نبر الكلمة المنطوقة معزولة. والثاني نبر الجملة، وهو نبر السياق (أو النبر الدلاليّ)[١٩]، وهذا النوع من النبر يتَعَمَّدُ فيه المتكلِّم أن

١٨ نورالدين, عصام. علم وظائف الأصوات اللغوية الفونولوجيا (بيروت: دار الفكر اللبناني, ١٩٩٢), ١١١.
١٩ حسان, تمام .مناهج البحث في اللغة (مصر: مكتبة الأنجلو, ١٩٥٥), ١٩٧.

يزيد من نبر كلمة ما من كلمات الجملة المنطوقة، فتكون الغاية من زيادة ذلك الضغط هو توضيح الكلمة المنبورة، وتمييزها عن غيرها من كلمات الجملة، قصد تأكيدها أو الإشارة إلى غرض خاصٍّ، وقد يختلف الغرض من الجملة تبعًا لاختلاف الكلمة المختصَّة بزيادة نبرها[٢٠]، ورغم هذه القواعد الحديثة المحدِّدة لموضع النبر، إلَّا أنَّ معظم الدارسين يأخذون بقواعد النبر اللُّغويِّ التي اهتدوا إليها من خلال القراءات القرآنيَّة المعاصرة القريبة من النطق العربيِّ الفصيح، والتي يمكن الإشارة إلى بعضها فيما يلي: يمكن وضع النبر على المقطع الأوَّل:

- إذا كانت الكلمة تتركَّب من ثلاثة مقاطع قصيرة مفتوحة ( ص ح )، مثل "نَزَلَ"، ولَعِبَ" و"تَعِبَ"، فإنَّ المقاطع المنبورة هي علَّة الترتيب: ""نَـ-"،،"لَـ"،"تَـ".
- وإذا كانت الكلمة تتركَّب من أكثر من ثلاثة مقاطع، وكانت الثلاثة الأولى كلُّها مقاطع قصيرة مفتوحة، وقع النبر على المقطع الأوَّل كما في "بَلَحَةٌ"، "كَلِمَةٌ" و "وَرَقَةٌ"، حيث المقاطع المنبورة هي : "بَـ" و "كَـ" و "وَـ".

يقع النبر على المقطع الأخير في الحالات التالية:

- إذا كان المقطع الأخير من الكلمة من النوع (ص ح ص )، أو الخامس ( ص ح ص ص)، كما في كلمة "مُسْتَحيلْ" حال الوقف، حيث تنبير المقاطع هو، "حِيلْ" ( ص ح ح ص )

يقع النبر على المقطع ما قبل الأخير من الكلمة:

- إذا كان المقطع ما قبل الأخير قصيرًا مفتوحًا، والذي قبله مقطعًا من نفس النوع، كما في "الْتَزَمَ" و"انْخَدَعَ"، حيث وقع النبر فيهما على المقطع الثاني منهما ( -تَ- و-خَ-)، وهما المقطعان "قبل ما قبل الأخير".
- وإذا كان المقطع الأخير من النوع الثالث "(ص ح ص )، ومسبوقًا بمقطع قصير مفتوح، فإنَّ النبر يقع على المقطع "قبل ما قبل الأخير"، كما في الكلمتين التاليتين

٢٠ أنيس, الأصوات اللغوية, ١٧٤.

حال الوقف: "مُنْهَمْكْ" و"مَنْزِلُكْ"، حيث النبر وقع على " – مُنْـ – " في الكلمة الأولى، وعلى " مُنْـ –" في الكلمة الثانية.

أمَّا موضع النبر عند المحدَثين اللسانيِّين، فنجده يتحدَّد حسب ماكارثي Mc Cartly بقوله: "يقع النبر على المقطع الأخير إذا كان ثقيلًا جدًّا؛ أيّ على شكل "ص ع ع ص" أو "ص ع ص ص"، مثال كلمة "كِتَابْ" موقوفًا عليها بالسكون. وإلَّا وقع على المقطع على أساس أن لا يكون الأخير القريب من آخر الكلمة. ومثاله "مرسُولٌ"، وإلَّا وقع على المقطع الأوَّل، مثال: يَكتُبَا[٢١]. ويؤكِّد- ماكارثي- على أنَّ النبر يقع على مقطع غير خفيف بغض النظر عن رتبته في الكلمة، بمعنى أنَّ النبر يمكن أن يتجاوز في بعض حالات المقطع الثالث بداية من آخر الكلمة. ويتحدَّث د. العاني عن ثلاثة مستويات[٢٢] للنبر اللغويِّ: الرئيسِّي، والثانويِّ، والثلاثيِّ، الذي يصفه بالضعيف غير الواضح. ويرى أنَّ الكلمات ذات المقطع الواحد تحتضن النبرَ الرئيسيَّ، في حين يمكن للكلمات المتعدِّدة المقاطع احتضان المستويات الثلاثة. ويضع لذلك قواعد خاصَّة. أمَّا بالنسبة لبرايم Brame فقد اقترح[٢٣] من خلال قراءة نقديَّة لبحث داود عبده[٢٤]، إدخال بعض التصحيحات البسيطة على قواعد هذا الأخير، إذ يقترح أن يقع النبر على الرتل الأقوى (Strong cluster) الأخير من الكلمة؛ أي على "ص ح ح" أو" ح ح "، وإذا لم يوجد هذا النوع من الرُّتل، يقع النبر على المقطع الثالث بداية من آخر الكلمة، بالنسبة للكلمات المشتملة على أكثر من مقطعين، وعلى المقطع الأوَّل بالنسبة للكلمات الأخرى. وواضح أنَّ برايم وعبده، يتَّفقان على أنَّ النبر لا يتجاوز أبدًا

21 Carthy, "On Stress and Syllabification " ; Linguistics," 460.

22 AL ANIm, *Arabic Phonology* (Mouton: the Hague, 1970), 88.

23 Michael K Brame, *Stress in Arabic and Generative Phonology*, *Foundation of Language*, 1971, 556_ 591.

24 Daud Abdo, *Onstress and Arabic Phonology*, *a Generative Approach* (Beyrouth: khayats, 1969).

المقطع الثالث بداية من آخر الكلمة؛ أي المقطع قبل ما قبل الأخير[٢٥].

**٢-١ النبرُ وطبقةُ الصوتِ**

إنَّ مصطلح طبقة الصوت ( (Pitchيطلق على الذبذبات الرئيسيَّة لعدد من المقاطع المتتالية في التعبير، وتختلف درجة الصوت عن النبر لكونها لا تقوم على شدَّة الصوت أو طوله، وإنَّما ترتكز أساسًا على الذبذبة الأوَّليَّة النسبيَّة المتتابعة داخل التعبير، وهي تدلُّ على سرعة اهتزاز الحبال الصوتيَّة المرافقة للأصوات المجهورة. وإذا كانت طبقة الصوت تعمل عمومًا باستقلال عن النبر، فإنَّهما يتفاعلان في حالة المقطع المنبور. وهناك أربعة مستويات لطبقة الصوت المتعارف عليها في الكتابة الموسيقيَّة: المستوى الهابط، والمستوى العادي المتوسِّط، والمستوى العالي، والمستوى الأعلى. ففي جملة خبريَّة مثل (ضرب زيد عَمْرًا)؛ نلحظ أنَّ المقطع الافتتاحيَّ يعدل طبقة الصوت المتوسِّطة العاديَّة، وأنَّ هذا المستوى العادي "يستمر من الناحية الوظيفيَّة" من غير أيِّ تباين حتَّى المقطع الأوَّل من كلمة "عمرًا" التي تبتدأ بطبقة مرتفعة، وتنتهي بالمستوى الهابط في المقطع الذي تعقبه الوقفة النهائيَّة. نستنتج إذن من خلال هذه الجملة، أنَّ الطبقة العالية تقع غالبًا على الجملة الخبريَّة، أمَّا المستوى الأعلى فيقترن بألفاظ الطلب مثل جملة "حَذارِ من معاشرة أصدقاء السوء". فالطبقة الأعلى وقعت على موضع القمَّة النبريَّة للكلمة الأولى المفيدة للطلب "حذارِ". انطلاقًا ممَّا سبق، نستخلص أنَّ تَلَفُّظَ كلِّ مقطع من مقاطع الكلمة، إلَّا ويصاحبه مستوى من مستويات الطبقة الصوتيَّة، وأحيانًا من التشديد الناتج عن الاختلاف في درجة النبر، وأنَّ كلَّ نطق يتضمَّن قمَّة واحدة من النبر، وقمَّة واحدة بالنسبة للطبقة الصوتيَّة تنتهي بوقفة نهائيَّة، وأنَّ النبر والوقفة وطبقة الصوت فونيمات فوق قطعيَّةSupra-segmental phonemes ، وتعدُّ فروعًا من نظام التشديد التمييزيِّ Accentual system في اللُّغة التي تمكِّن الفونيمات

25 Bohas, "Processus Accentuels En Arabes,Parlers Du Caire, de Damas et Arabes Classique, Analyse," 26.

عبر تفاعلاتها، إحداث بعض التمايزات على مستوى معنى الجملة المنطوقة، شأنها في ذلك شأن الفونيمات القطعيَّة (الصوامت والصوائت).

### ٣-١ علاقةُ المقطعِ اللُّغويِّ بالنبرِ اللِّسانيِّ

تناول مفهوم النّبر كلٌّ من إبراهيم أنيس، وتمَّام حسَّان، وكمال أبو ديب، وشكري عيَّاد، وغيرهم من المختصِّين في علوم اللغة والتي منها: علم الأصوات، وعلم الإيقاع، ومختلف البلاغات الأدبيَّة. وقد كانت تعاريف النبر لا تخرج عن كونه "البروز والظهور"[٢٦]؛ أي بروز الصوت في أحد المقاطع اللُّغويَّة على غرار المقاطع الأخرى المشتمل عليها اللفظ، وقد عبَّر عن ذلك إبراهيم أنيس قائلًا:[٢٧] "والمرء حين ينطق بلغته يميل عادة إلى الضغط على مقطع خاصٍّ من كلِّ كلمة، ليجعله بارزًا أوضح في السمع من غيره من مقاطع الكلمة، وهذا الضغط هو الذي نسمِّيه "النبر"، ما دام النبر بحكم تعريفه هو ازدياد وضوح[٢٨]* مقطع من مقاطع الكلمة، في السمع عن بقية ما حوله من المقاطع، فإنَّ "مرادفه السمعيَّ" أو الأثر السمعيَّ المرتبط به، هو "العلو" أو "الشدَّة" (Loudness)، إذ تكون المقاطع المنبورة في غالب الأحيان أكثر علُوًّا من المقاطع غير المنبورة. لكن علاقة النبر "بالعلو" أو "الشدَّة"، قد تفقد خاصيتها في بعض المواضع، فمثلًا حين ننطق كلمة "ماجدْ" بنغمة هابطة، سنلحظ أنَّ المقطع المنبور ( مـ ا ـ)، الأكثر بروزًا يتوافر إضافة إلى النغمة الهابطة على درجة علوّ تجعله أكثر وضوحًا لدى السامع، وإذا نطقنا الكلمة نفسها، لكن هذه المرَّة بنغمة صاعدة، سنلحظ أنَّ المقطع الثاني غير المنبور ( - جِدْ) أكثر بروزًا من المقطع الأوَّل، حتَّى وإن كنَّا نحس أنَّ الجهد العضليَّ الأقوى وقع على المقطع الأوَّل "ما"، ويوضِّح الدكتور غالب ذلك قائلًا: "بأنَّ

٢٦ بشر, كمال. علم الأصوات (القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع, ٢٠٠٠), ٥١٢.

٢٧ أنيس, الأصوات اللغوية, ١٣١.

٢٨ كمال الدين, حازم علي. دراسة في علم الأصوات, ١٩٩٩, ٩٥,

* النبر: هو إعطاء مقطع من بين مقاطع متتابعة مزيدًا من الضغط، وهذا الضغط الزائد يجعل المقطع المنبور يتميز بالوضوح النسبي، وقد أشار الدكتور تمام حسان إلى هذا الوضوح عند تعريفه للنبر، بحيث يقول: النبر هو وضوح نسبي لصوت أو مقطع إذا قورن ببقية الأصوات والمقاطع في الكلام," وهو أيضا، إجراء صوتي يتيح إبراز وحدة لسانية أكبر من الفونيم".

ما يشعر به المتكلِّم في موضع النبر قد يكون مغايرًا لما يشعر به السامع"، وكما أنَّ للنبر علاقة مع " العلو" أو الشدة"، فإنَّ له أيضًا "علاقة مع طول المقطع"[٢٩]، ففي كلمة "نَجَحَ" مثلًا، نجد المقطع الأوَّل " نـَ" أطول من المقطعين الآخرين، رغم أنَّ المقاطع الثلاثة التي تتركَّب منها الكلمة كلَّها مقاطعُ قصيرة (ص ح)، ومرد ذلك إلى أنَّ المقطع الأوَّل " نَـ -" هو المقطع المنبور، في حين أنَّ الآخرين غير منبورين. وكان رأي كانتينو إلى جانب هذه المفاهيم إذ يقول: "إنَّ النبرة هي إشباع مقطع من المقاطع بحيث تقوِّي ارتفاعه الموسيقيَّ، أو شدَّه أو مداه أو عدَّة عناصر من هذه العناصر في الوقت نفسه، وذلك بالنسبة إلى نفس العناصر في المقاطع المجاورة"[٣٠]. ومن خلال هذه المفاهيم التي تنصُّ على المقاطع المنبورة (Stressd syllable) ، إنَّه لا بدَّ من الضغط Accent d insistence))، على الصوت حتَّى تتَّضح الأصوات، ويتجلَّى لصاحبها الأثر السمعيَّ المنبعث ما يجعل نطق أحد المقاطع اللُّغويَّة أقوى من غيرها. فالنبر إذن ملمح دالٌّ كما أنَّه يمكن أن يأتي متتاليًا في كلمة واحدة أكثر من مقطعين يقع عليها النبر، ولكنَّه قد يكون هناك تفاوت في درجات النبر قوَّة وضعفًا. وهكذا فلا يمكن تفسير وتحليل ظاهرة النبر اللِّسانيِّ، إلَّا من خلال البنية المقطعيَّة. وذهب المستشرق فايل، هذا المذهب على أنَّ النبر هو الرابطة التي تربط المقاطع في وحدة الكلمة.

### ٤-١ وظيفةُ النبرِ في اللُّغاتِ

إنَّ كلَّ اللغات تتوافر على النبر، ولا تخلو لغة منه، وكلُّ متحدِّث بلغة ما يبذل في نطق بعض المقاطع دون غيرها، جهدًا أقوى يرافقه مستوى أعلى في طبقة الصوت، وأحيانًا زيادة في طول المقطع المنبور. لكن الاختلاف يكمن في مستوى توظيف النبر، إذ إنَّ استخدامه يختلف من لغة إلى أخرى، ذلك أنَّه في بعض اللغات يؤدِّي وظيفة التمييز بين نطق وآخر فيكون فونيمًا، وتسمَّى هذه اللغات باللغات

٢٩ وقائع ندوة: البحث اللساني والسيميائي, - هل يمكن الحديث عن النبر في اللغة العربية الفصحى؟ (منشورات كلية الآداب بالرباط, ١٩٨٤), ٢٠٩

٣٠ هلال, عبد الغفار حامد. أصوات اللغة العربية, ط٣ (القاهرة: مكتبة وهبة, ١٩٩٢), ٢١٦.

النبريَّة (Stress Languages). أمَّا بالنسبة للغات غير النبريَّة فيكون فيها دائمًا على المقطع قبل الأخير (pénultième). وفي اللغة الفرنسيَّة على المقطع الأخير. ومن اللغات النبريَّة التي تستعمل النبر كفونيم ويكون موضعه فيها حرًّا وغير ثابت، نذكر مثلا اللغة الإنجليزيَّة التي يؤدِّي اختلاف موقع النبر المعجميِّ فيها إلى تحديد صيغة الكلمة (اسمًا أم فعلًا)، فإذا نطقنا كلمة "permit"، مثلًا منبورة على المقطع الأوَّل "-per" كانت اسمًا، أمَّا إذا نطقناها بنبر المقطع الثاني "mit-" فإنَّها تُعدُّ فعلًا. إنَّ النبر في الإنجليزيَّة ذو مستويات ثلاثة (primary, secondary, weak)، ولا يقتصر دوره في التمييز بين الاسم والفعل فقط، وإنَّما أيضًا في التمييز بين وحدتين صوتيتين دالتين؛ أي بين معنيين، ومن ذلك كلمة "August"، التي تأتي بمعنى "شهر أغسطس" أو "عَلَم على شخص" إذا نبر المقطع الأوَّل منها، أمَّا إذا نبر المقطع الثاني منها فإنَّها تأتي بمعنى "مهيب" أو "جليل".

ونلحظ مع د. غالب تحديده لموقع النبر في مثل هذه اللغات هو في غاية الأهمِّيَّة، إذ إنَّ أيَّ اختلاف في تحديد موقعه في الكلمة ذاتها قد يؤدِّي إلى اختلاف في معناها أو بنيتها الصوتيَّة، ولكنَّ هذا لا يعني أنَّ كل نبر في اللغة الإنجليزيَّة يقوم بالتفريق بين صيغ الكلمات ومعانيها. وإذا كانت اللغات تختلف في استعمال النبر، فإنَّها تشترك – سواء النبريَّة منها وغير النبريَّة- في استعماله للتعبير عن معانٍ أخرى كالتأكيد (emphatic stress)، أو للدلالة على الانفعال (emotional stress)[٣١].

٣١ عمر, أحمد مختار. دراسة الصوت اللغوي(عالم الكتب, ١٩٨٦), ١٩٠.

**٢ ـــ مفهومُ التنغيم**

مصطلح لسانيٌّ يقابل لفظ Intonation)). ويعرِّفه روبنز بأنَّه: "تتابعات مطَّردة من الدرجات الصوتيَّة المختلفة"[٣٢]. ويقول دانيال جونز "التنغيم ربَّما يُعرَّف بأنَّه التغيُّرات التي تحدث في درجة نغمة الصوت في الكلام والحديث المتواصل، هذا الاختلاف في النغمة يحدث نتيجة لتذبذب الأوتار الصوتيَّة"[٣٣].

وعرَّفه تمَّام حسَّان بقوله: "التنغيم ارتفاع الصوت وانخفاضه أثناء الكلام"[٣٤]، إذ إنَّ الكلام لا يجري على طبيعة صوتيَّة واحدة. ويؤكِّد مراد عبد الرحمن مبروك، على إجماع الدارسين على أهمِّيَّة التنغيم في تحديد المعنى والدلالة عليه، وذلك لأنَّ للنغمة دلالة وظيفيَّة على معاني الجمل، بحيث تتَّضح من خلال الجمل التأثيريَّة... المختصرة نحو لا؟ نعم؟ يا سلام! الله! لأنَّها تقال بنغمات متعدِّدة وبذلك يتغيَّر معناها النحويُّ[٣٥]، ومن اللِّسانيِّين من عرَّفه بأنَّه صعود وانخفاض طبقة الصوت عند الكلام"[٣٦]. ومن هنا فالارتباط بين النبر والتنغيم شديد يصعب غالبًا تحديد بعض تأثيراتها أو تفاعلها، والتنغيم كما نتصوَّره، يحيل على الرنات والنبر. بالإضافة إلى تنغيم الجملة، فهو إذن يشتمل على كلِّ الظواهر اللسانيَّة التي يدركها السماع كالتموُّجات – بالمعنى الواسع – في الكلام"[٣٧].

---

32 R .H Robins, *General Linguistics* , *An Introductory Survey* (New York: Longman,Inc, 1967), 111.

33 Daniel Jones, *An Out Line of English Phonetics* (Comblidge, n.d.), 275.

٣٤ حسان, مناهج البحث في اللغة, ١٧٠.

٣٥ مبروك, مراد عبدالرحمن .من الصوت إلى النص نحو نسق منهجي لدراسة النص الشعري (القاهرة: عالم الكتب, ١٩٩٣), ٦٠.

36 E Lilias, Ward, and C Ida, *Armstrong A Hand Book of English Intonation* (Cambridge, 1926), 1.

37 Mario Rossi, *L'intonation et La Troisième Articulation* (Bulletin de la société linguistique de Paris, 1977), 55_ 68.

**٢ ـــ١ أنماطُ التنغيمِ في اللُّغةِ العربيَّةِ**

اختصارًا للكلام حول هذه الأنماط؛ فهي تنقسم قسمين: قِسْمُ النغمات البسيطة، وتتضمَّن ثلاثة أنواع متباينة أوَّلاها: نغمات هابطة: تكون فيها حركة اتِّجاه طبقة الصوت من الأعلى إلى الأدنى. ثانيها نغمات صاعدة: تكون فيها حركة اتِّجاه طبقة الصوت من الأدنى إلى الأعلى.

أخراها نَغَمَاتٌ مستوية: تكون حركة اتِّجاه طبقة الصوت فيها مستوية[٣٨]، ثُمَّ قِسْمُ النغمات المعقَّدة: وهي على نوعين متباينين: نغمات هابطة عالية، ونغمات صاعدة – هابطة.

**-3 أثرُ الوقفِ في النظامِ المقطعيِّ**

يعتبر الوقف بمثابة المحطَّة أو الموقف الذي يقف عنده المتكلِّم أو المنشد للشعر، وذلك عند إتمامه للمعنى سواء أكان جزئيًّا أو كُلِّيًّا، أو عند انقطاع النفس، وبالتحديد يكون مع قارئ النصِّ سواء أكان أديبًا أو متلقِّيًا بحيث تُعدُّ وقفاته أو سكتاته الكلاميَّة ذات دلالة في توضيح المعنى[٣٩].

ويظهر أثر الوقف على أصوات المقطع الموقوف عليه في تغيير بعض صفات تلك الأصوات. كما أنَّ الوقف يؤدِّي إلى تغيير شكل المقطع الموقوف عليه في أكثر الأحيان. فإذا كان آخر الكلمة مقطعًا قصيرًا مفتوحًا (ص ح)، فإنَّ العربيَّة تكره الوقوف عليه، فيجب تغييره بحذف حركته، وإلحاقه بالمقطع الذي يسبقه. وذلك في مثل (كَتَبَ)، الذي يتكوَّن من ثلاثة مقاطع قصيرة مفتوحة (ص ح + ص ح + ص ح)، وتتحوَّل في الوقف إلى مقطعين (كَ+تَبْ) (ص ح + ص ح ص). مثل كلمة (نستعين)، تتكون من أربعة مقاطع: (نَسْ – تَ – عي –نُ)(ص ح ص+ ص ح + ص ح ح + ص ح)، فتتحوَّل في الوقف إلى ثلاثة مقاطع (نسْ +تَ+ عينْ)

٣٨ غالب, غالب باقر محمد. بعض جوانب التنغيم في اللغة العربية- دراسة وتحليل, د.ت., ٢١٣.

٣٩ مبروك, من الصوت إلى النص نحو نسق منهجي لدراسة النص الشعري, ٦٤.

(ص ح ص + ص ح + ص ح ح ص)، ويتغيَّر شكل المقطع الموقوف عليه إذا كان منوَّنًا، لأنَّ الوقف يؤدِّي إلى حذف التنوين، فكلمة (زيدٌ) تتألَّف من مقطعين (ص ح ص + ص ح ص)، فتتحوَّل في الوقف إلى مقطع واحد في حالة الوقف (زَيْدْ) ( ص ح ص ص ).

وإذا كان الوقف لغة لبعض القبائل العربيَّة، وهو أصل مطَّرد في القراءات القرآنيَّة حال الوصل والوقف، فإنَّه لا يكون ظاهرة معيبة، وإنَّما هو وجه من أوجه الوقف، لا يختلف عن الأوجه الأخرى نحويَّة كانت أم صوتيَّة. وقد اقتصرنا على الإيجاز في حديثنا عن الوقف، لأنَّ هدفنا بالأساس هو التأكيد على الترابط الصوتيِّ بين الفونيمات فوق التركيبيَّة، وعلى ترابط بعضها ببعض من خلال دراسة المقاطع الكلاميَّة العربيَّة، ومظاهر الوقف تبيِّن أنَّ تلك الدراسات قد أظهرت أنَّ للوقف تأثيره الواضح على المقاطع الصوتيَّة، فقد يؤدِّي إلى إطالتها أو تقصيرها، أو إلى تداخلها واندماجها. وصفوة القول، يمكننا أن نستخلص بأنَّ الفونيمات فوق التركيبيَّة لها تأثيرها الواضح في المقاطع الصوتيَّة، بحسب نوعها وشكلها وعددها وكمِّيَّاتها الصوتيَّة، وأنَّه لا يمكن دراسة أيِّ نوع منها دون الوقوف على المقطع الصوتيِّ باعتباره الأساس في كلِّ الدراسات الصواتيَّة.

**الخاتمة**

لقد اتَّضح لنا من خلال هذا العرض المستفيض حول مفهوم المقطع، وحول بعض الملامح التطريزيَّة كالنبر والتنغيم والوقف، أنَّ اللغة العربيَّة لغة فيَاضَة، ذات موسيقا خاصَّة، وقد أرسى قواعدها الفلاسفة العرب القدماء ثُمَّ المستشرقون الأوائل، وأخيرًا ينبغي أنْ لا نُفوِّتَ على القارئ الحصيف أن يعرف أنَّ الإيقاع لاينشأُ فقط عن الظواهر الموسيقيَّة في اللغة؛ بل تتضافر لأجل ذلك: السماتُ الموسيقيَّة (النبر، التنغيم...إلخ) والمصاحبات اللُّغويَّة (سرعة الأداء وارتفاع الصوت...إلخ)، إلى جانب ظواهر غير منطوقة متنوِّعة (حركات العين، وإيماءات الرأس، وتعبيرات الوجه، واللفتات، وحركات الجسم ...إلخ)، كما ينبغي أن يتبَيَّنَ معنا الناظر في هذا الفصل أنَّ المقطع ظاهرة فونولوجيَّة منطوقة، وقابلة للتحديد في لغتنا العربيَّة، وهي حزمة من الفونيمات، وأنَّ النبر والتنغيم ظاهرتان صوتيَّتان تَعْلُوان الأجزاء المنطوقة في اللغة، وتندرجان ضمن السمات الموسيقيَّة للكلام، ما يعطي للغة عناصرها التطريزيَّة المُسهمة في خلق الإيقاع.

**المصادر:**

أحمد, العوض. الفونيمات فوق التركيبية في الدراسات الصوتية العربية الحديثة دراسة وصفية تحليلية. كليات اللغات جامعة السودان, ٢٠٠٦.

أنيس, إبراهيم. الأصوات اللغوية. ط٥. مصر: الناشر مكتبة الأنجلو, ١٩٧٥.

الأخفش. كتاب العروض. تحقيق و دراسة سيد البحراوي, ١٩٩٧.

الأنطاكي, محمد. المحيط في أصوات العربية ونحوها وصرفها. دار الشرق العربي, د.ت.

الإفريقي, ابن منظور. لسان العرب. د.ط. دار بيروت للطباعة والنشر, د.ت.

الفارابي. الموسيقى الكبير. القاهرة: دار الكتب العربي, ١٩٦٧.

المسدي, عبدالسلام. التفكير اللساني في الحضارة العربية, ١٩٨١.

بشر, كمال. علم الأصوات. القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع, ٢٠٠٠.

حسان, تمام. مناهج البحث في اللغة. مصر: مكتبة الأنجلو, ١٩٥٥.

عمر, أحمد مختار. دراسة الصوت اللغوي. عالم الكتب, ١٩٨٦.

غالب, غالب باقر محمد. بعض جوانب التنغيم في اللغة العربية- دراسة وتحليل, د.ت.

قدور, أحمد محمد. مبادئ اللسانيات. دمشق - سوريا: دار الفكر المعاصر, د.ت.

قدوري, غانم الحمد. المدخل إلى علم الأصوات. منشورات المجمع العلمي, ٢٠٠٢.

كمال الدين, حازم علي. دراسة في علم الأصوات, ١٩٩٩.

مبروك, مراد عبدالرحمن. من الصوت إلى النص نحو نسق منهجي لدراسة النص الشعري. القاهرة: عالم الكتب, ١٩٩٣.

نور الدين, عصام. علم وظائف الأصوات اللغوية الفونولوجيا. بيروت: دار الفكر اللبناني, ١٩٩٢.

هلال, عبدالغفار حامد. أصوات اللغة العربية. ط٣. القاهرة: مكتبة وهبة, ١٩٩٢.

وقائع ندوة: البحث اللساني والسيميائي.

- هل يمكن الحديث عن النبر في اللغة العربية الفصحى؟. منشورات كلية الآداب بالرباط, ١٩٨٤.

وكايـزر, كليمنتـس. الفونولوجيـا المقطعيـة نحـو نظريـة توليديـة للمقطـع. ترجمـة مبـارك حنـون وأحمـد العلـوي. منشـورات سـليكي إخـوان, ٢٠٠٣.

Abdo, Daud. Onstress and Arabic Phonology, a Generative Approach. Beyrouth: khayats, 1969.

ANIm, AL. Arabic Phonology. Mouton: the Hague, 1970.

Bohas, G et Kouloughi. "Processus Accentuels En Arabes,Parlers Du Caire, de Damas et Arabes Classique, Analyse," 1981.

Brame, Michael K. Stress in Arabic and Generative Phonology, Foundation of Language, 1971.

Carthy, Mc. "On Stress and Syllabification " ; Linguistics." Inquiry 10, no. 3 (n.d.).

FOX, Anthony, and et. Al. Prosodic Features and Prosodic Structure: The Phonology of Suprasegmentals. Oxford University Press, 2000.

H, Selim, et, and Anbar T. A Phonetic Transcription System for Arabic Language. proc IEEE, I , Cassl, Dallas, n.d.

Jones, Daniel. An Out Line of English Phonetics. Comblidge, n.d.

Lilias, E, Ward, and C Ida. Armstrong A Hand Book of English Intonation. Cambridge, 1926.

Robins, R .H. General Linguistics , An Introductory Survey. New York: Longman,Inc, 1967.

Rossi, Mario. L'intonation et La Troisième Articulation. Bulletin de la société linguistique de Paris, 1977.

Spencer, A. Phonology , Theory and Description. Blackwell, 1996.

**References**

Aḥmad, A. (2006). Al-Fūnīmāt Fawqa Al-Tarkībiyyah fī Al-Dirāsāt Al-Ṣawtīyyah Al-Arabīyyah Al-Ḥadīthah Dirāsah Waṣfīyyah Taḥlīlīyyah (Unpublished master's thesis). University of Sudan, College of Languages.

Al-Akhfash. (1997). Kitāb Al-'Arūḍ. (S. Al-Baḥrāwī, Ed. & Author of Study).

Al-Anṭākī, M. (n.d.). Al-Muḥīṭ fī Aṣwāt Al-Arabīyyah wa Naḥwihā wa Ṣarfihā. Dār Al-Sharq Al-Arabī.

Anīs, I. (1975). Al-Aṣwāt Al-Lughawīyyah (5th ed.). Maktabat Al-Anglo.

Al-Fārābī. (1967). Al-Mūsīqá Al-Kabīr. Dār Al-Kutub Al-Arabī.

Ghālib, G. B. M. (n.d.). Ba'ḍ Jawānib Al-Tanġīm fī Al-Lughah Al-Arabīyyah - Dirāsah wa Taḥlīl.

Ḥassān, T. (1955). Manāhij Al-Baḥth fī Al-Lughah. Maktabat Al-Anglo.

Hilāl, A. H. (1992). Aṣwāt Al-Lughah Al-Arabīyyah (3rd ed.). Maktabat Wahbah.

Ibn Mandhūr Al-Ifrīqī. (n.d.). Lisān Al-Arab. Dār Bayrūt li-Ṭibā'at wa Al-Nashr.

Kamāl Al-Dīn, H. A. (1999). Dirāsah fī 'Ilm Al-Aṣwāt.

Mabrūk, M. A. (1993). Min Al-Ṣawt ilá Al-Naṣṣ Naḥwa Nasaq Manhajī li-Dirāsat Al-Naṣṣ Al-Shi'rī. 'Ālam Al-Kutub.

Al-Masaddī, A. (1981). Al-Tafkīr Al-Lisānī fī Al-Ḥaḍārah Al-Arabīyyah.

Nūr Al-Dīn, 'I. (1992). 'Ilm Waẓā'if Al-Aṣwāt Al-Lughawīyyah Al-Fūnūlūjiyā. Dār Al-Fikr Al-Lubnānī.

Qaddūr, A. M. (n.d.). Mabādi' Al-Lisāniyyāt. Dār Al-Fikr Al-Mu'āṣir.

Qaddūrī, G. A. (2002). Al-Madkhal ilá ‘Ilm Al-Aṣwāt. Manshūrāt Al-Majma’ Al-’Ilmī.

‘Umar, A. M. (1986). Dirāsat Al-Ṣawt Al-Lughawī. ‘Ālam Al-Kutub.

Wakāyzar, K. (2003). Al-Fūnūlūjiyā Al-Maqṭa’īyyah Naḥwa Naẓarīyyah Tawlīdīyyah li-Al-Maqṭa’ (M. Ḥannūn & A. Al-Alawī, Trans.). Manshūrāt Silīkī Ikhwān.

Waqā’i’ Nadwat: Al-Baḥth Al-Lisānī wa Al-Sīmiyā’ī: Hal Yumkin Al-Ḥadīth ‘an Al-Nabr fī Al-Lughah Al-Arabīyyah Al-Fuṣḥá?. (1984). Manshūrāt Kullīyat Al-Ādāb bi-Rrabāṭ.